واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة

Reality of Using Mobile learning Applications During Covied19 with the Teachers in Jeddah

إعداد

رويده محمد المزمومي

Rowaida Mohammed Al-Mazmoumi

ماجستير تقنيات التعليم بجامعة جدة

Doi: 10.33850/ejev.2021.198972

استلام البحث: ٣/ ٨/ ٢٠٢١ **قبول النشر: ١٣/ ٨/ ٢٠٢١**

المزمومي ، رويده محمد (٢٠٢١). واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة. مج ٥، ع ٢٠، أكتوبر، ***المجلة العربية للتربية النوعية***، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والاداب ، مصر، ص ص ٢٠٣ – ٢٢٤.

واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر المعلمات بمدينة جدة. واتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي. وتكونت عينة الدراسة من (٥٠) معلمة من المعلمات بمدينة جدة. وقامت الباحثة ببناء استبانة مكونة من (١٩) فقرة موزعة على محورين وهما: المحور الأول: واقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس، والمحور الثاني: الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مفردات عينة الدراسة موافقات على واقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة، وكذلك كشفت النتائج أن مفردات عينة الدراسة محايدات في موافقتهن على الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال،

الكلمات المفتاحية: تطبيقات التعلم النقال، جائحة كورونا.

Abstract:

The current study aimed to identify the reality of using mobile learning applications in light of the Corona pandemic from the point of view of teachers in Jeddah. The researcher followed the descriptive analytical method. The study sample consisted of (50) female teachers in Jeddah. The researcher built a questionnaire consisting of (19) items divided into two axes: the first axis: the reality of female teachers' use of mobile learning applications in teaching, and the second axis: the difficulties faced by female teachers in using mobile learning applications. The results of the study showed that the study sample agreed on the reality of female teachers' use of mobile learning applications in teaching and the viewpoint of female general education teachers in the city of Jeddah. The results also revealed that the study sample's vocabulary is neutral in their approval of the difficulties that female teachers face in using mobile learning applications.

Keywords: Mobile learning applications, Corona pandemic**.**

المقدمة:

يعتبر تسارع وتطور التكنولوجيا سمة واضحة اليوم في العالم في كافة المجالات وفي المجال التعليمي على وجه الخصوص، حيث ظهرت اشكال عديدة للتعليم مثل التعليم الالكتروني، والذي يضم أنواع متعددة من أنواع التعلم منها التعلم النقال وتطبيقاته الذي كان له تأثير كبير في التعليم.

ويوفر التعلم النقال وتطبيقاته فرص تعليمية متعددة منها توفير المحتوى التعليمي والمشاركة بالأفكار مع متعلمين آخرين. كما انه يتميز بإمكانية الإتاحة في أي مكان واي وقت، وكما انه يدعم التعلم الذاتي وتسهيل عملية مشاركة المعلومات عن طريق التواصل المتزامن والغير متزامن (الحلفاوي و زكي، ٢٠١٥) .

وتحتوي تطبيقات التعلم النقال على عدة أنواع منها: تطبيقات إدارة قاعات الدرس والتي تستخدم في إدارة الصف من قبل المعلم، كأخذ الحضور وتسجيل الأنشطة. وتطبيقات للتواصل وإدارة العروض التعليمية والتي يتم فيها تحكم المعلم في أجهزة الطلاب اثناء العرض التعليمي وتبادل الملفات بين جهازه واجهزتهم. وتطبيقات تطوير المحتوى التعليمي والتي يتم فيها انشاء المحتوى التعليمي ونشره على الطلاب (المطيري م.، ٢٠١٩).

ولتسليط الضوء على جائحة كورونا فأنها تعد أزمة من الأزمات التي أثرت على النظم التعليمية في الكثير من دول العالم، مما أدى إلى إغلاق المدارس والجامعات على نطاق واسع. ولاستمرار العملية التعليمية في ظل هذه الجائحة لا بد من مواكبة المستجدات والتطورات التكنولوجية السريعة. ولعل اللجوء لاستخدام استراتيجية التعلم الالكتروني في ظل جائحة كورونا له دور هام في استمرار العملية التعليمية (المطيري، ٢٠٢١).

وعليه فإن الحديث عن أهمية ودور التقنيات الحديثة في استمرار وتحسين وتطوير العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا يتطلب آليات واستراتيجيات محكمة لنجاح العملية التعليمية . فالتعليم عبر تطبيقات التعلم النقال اصبح واقعا ملموسا في أغلب مدارس وجامعات دول العالم لمواجهة جائحة كورونا من انتقال العدوى بين الطلاب ومعلميهم، وبذلك اصبح التعلم الالكتروني بصفه عامه ومايشمله مثل تطبيقات التعلم النقال المخرج الوحيد في ظل هذه الجائحة لاستمرار العملية التعليميه.

ومن هذا المنطلق وتماشيا مع الوضع الوبائي في ظل جائحة كورونا وما نتج عنه من اغلاق للمدارس والجامعات واللجوء للتعلم عن بعد، فقد جاءت فكرة هذه الدراسة لمحاولة التعرف على واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال خلال جائحة كورونا لدى المعلمات بمدينة جدة.

مشكلة الدراسة:

تنطلق مشكلة الدراسة من أهمية استمرار العملية التعليمية في ظل جائحة كورونا بسبب ماتسببت به من اغلاق للمدارس والجامعات وإيقاف التعليم بالطرق التقليدية. فمن خلال مقابلة الباحثة لبعض المعلمات لاحظت الباحثة محدودية وقلة وعي المعلمات بإستخدام تطبيقات التعلم النقال، لذا فإن دراسة وجهات نظر المعلمات نحو استخدام تطبيقات التعلم النقال يعد أمرا مهما وملحا لمعرفة مدى تقبلهم لاستخدامها كما دعت الحاجة التربوية إلى ضرورة القيام بهذه الدراسة، وقد دعم ذلك خلو المجال او ندرته في حدود_ علم الباحثة_ من هذه الدراسات التي تناولت واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال بحيث لم يسلط الضوء علو واقع وصعوبات استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال.

أسئلة الدراسة:

تتحدد أسئلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال خلال جائحة كورونا لدى المعلمات بمدينة جدة؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما واقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس؟

٢- ما الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية الى:

١- التعرف على واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال خلال جائحة كورونا بمدينة جدة.

٢- الكشف عن ابرز الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال.

أهمية الدراسة:

من المتوقع أن تفيد الدراسة الجهات التالية:

المعلمات: قد تبين أهمية استخدام تطبيقات التعلم النقال في تلبية الاحتياجات التعليمية في العملية التعليمية.

التربويين: قد تساهم الدراسة في تشجيع توظيف تطبيقات التعلم النقال في دعم العملية التعليمية.

المسؤولين: قد تفيد في معرفة واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية، ومن ثم توفير الحلول والإمكانيات المادية والبشرية اللازم توافرها لاستخدام تطبيقات التعلم النقال.

الباحثين الجدد: في تقديم بعض التوصيات والمقترحات لهم والتي قد تفتح مجالاً لدراسات وبحوث أخرى مستقبلية لتطوير تدريس مواد دراسية مختلفة.

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة الحالية على معرفة واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال خلال جائحة كورونا لدى المعلمات بمدينة جدة.
الحدود المكانية: مدارس التعليم العام بمدينة جدة.
الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من عام ١٤٤٢ه.
الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على معلمات مدارس التعليم العام بمدينة جدة.
مصطلحات الدراسة:
تطبيقات التعلم النقال
وتعرف بإنها استخدام الأدوات الإلكترونية القابلة للنقل يتم من خلال الهواتف النقالة (mobile phone)، والمساعدات الرقمية الشخصية (PDAs)، والهواتف الذكية(smartphone)، والحاسبات الشخصية الصغيرة(PCs tablet) ، لتحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التدريس والتعلم في أي وقت واي مكان (سليم، ٢٠١٧).
وتعرفها الباحثة إجرائياً:
بإنها استخدام الأدوات الإلكترونية القابلة للنقل من خلال الهواتف النقالة والمساعدات الرقمية الشخصية والهواتف الذكية والحاسبات الشخصية الصغيرة من قبل المعلمات في العملية التعليمية.
جائحة كورونا
وتعرف بإنها مرض معدٍ يسببه فايروس كورونا المكتشف مؤخراً حيث ينتقل هذا الفايروس بشكل رئيسي عن طريق القطيرات التي يفرزها الشخص المصاب بالعدوى عندما يسعل او يعطس او يتنفس. (https://www.who.int)
وتعرفها الباحثة اجرائياً:
هو مرض معدٍ يسببه فايروس كورونا المستجد وتسبب في فرض الحجر الصحي مع استمرار التعليم عن بعد عن طريق تطبيقات التعلم النقال.
الإطار النظري:
مفهوم التعلم النقال
يعرفه سالم بأنه " استخدام الأجهزة اللاسلكية المتنقلة الصغيرة والمحمولة يدويا مثل الهواتف الجوالة والمساعدات الرقمية والهواتف الذكية والحاسبات الشخصية الصغيرة لتحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التدريس والتعليم في أي وقت وفي أي مكان" (الحلفاوي و زكي، ٢٠١٥).
كما يعرفه(Boyinbode, Agbonifo, & Ogundare, 2017) بأنه التعلم بواسطة الهاتف المحمول والأجهزة المحمولة مثل أجهزة المساعد الرقمي الشخصي والهواتف الذكية وهواتف Android، إلخ للحصول على المواد التعليمية ودعم تعلمهم الأنشطة، في أي وقت وفي أي مكان.

توظيف الأجهزة النقالة الذكية في العملية التعليمية:

أكدت (المطيري م.، ٢٠١٩)على ان الأجهزة النقالة بإمكانها ان توظف في العملية التعليمية بسبب الإمكانات التي تتيحها مثل:

١- التفاعل بين الطلاب والتشارك بينهم وبين معلميهم.

٢-سهولة وضع الأجهزة النقالة في الفصل الدراسي وعدم شغلها لأماكن ومساحات كبيرة مثل أجهزة الحاسوب المكتبية.

٣-سهولة إدخال البيانات والتسجيل الالكتروني وتحميل المحتويات التعليمية.

٤-يمكن استخدام تلك الأجهزة في المكان والزمان الذي يحتاج فيه المتعلم للتعلم ولا تقيده بزمن او حدود مكانية معينة.

٥-الالتزام وزيادة الدافعية للتعلم وتحمل المسؤولية لوجود هذه الأجهزة باستمرار بين يدية وبالتالي بإمكانه قضاء أوقات اكثر للتعلم.

تطبيقات التعلم النقال

هي "مصطلح واسع للتطبيقات البرمجية التي تعمل على الأجهزة النقالة، مثل: آي فون iPhone،آي باد iPad،وجالاكسي تاب Tab Galaxy ،وتستعمل تربوياً لجمع البيانات، وتتبع الأداء، وتنظيم وعمل القوائم، واستعراض النشرات، وأرشفة واستعراض جميع التعليقات، وإمكانية الوصول إليها، فهي توفر الأدوات التي تساعد على العمل بكفاءة أكبر، فهي تتيح للطالب التعلم الأكاديمي، والعاطفي، والسلوكي، وغيره الكثير (الجريسي، الرحيلي، و العمري، ٢٠١٥).

خصائص التعلم النقال

حددت (الزهراني، ٢٠١٩)خصائص التعلم النقال في عدة خصائص وهي كالتالي:

١-إعتمادة على استخدام الأجهزة اللاسلكية المحمولة المتنقلة.

٢- عدم وجود قيود زمانية او مكانية للتعلم من خلاله.

٣-يتميز التعلم المتنقل بالمرونة.

٤- يوفر بيئة تعلم الكترونية تفاعلية غنية بالوسائط المتعددة.

الدراسات السابقة:

من خلال الإطلاع ومراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية، وجدت الباحثة عدد من الدراسات التي تناولت فاعلية تطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية، ودراسات تناولت التعليم في ظل جائحة كورونا، وهنا تستعرض الباحثة بعض هذه الدراسات التي تمت الاستفادة منها مع الإشارة الى أبرز ملامحها، مرتبة من الأحدث للأقدم:

١. دراسة (المباريدي و الخولي، ٢٠٢٠)

بعنوان مهارات توظيف تطبيقات التعلم النقال M-Learning اللازمة لطلاب كلية التربية في ضوء احتياجاتهم التدريبية، والتي هدفت الى تحديد مهارات استخدام توظيف تطبيقات

التعلم النقال اللازمة لطلاب كلية التربية في ضوء احتياجاتهم التدريبية، وتمثلت عينتها في طلاب الفرقة الثالثة بكلية التربية – جامعة السويس، الشعب العلمية. واستخدمت أداة الاستبانة لتحديد احتياجات طلاب كلية التربية من مهارات توظيف تطبيقات التعلم النقال، والمطلوب تنميتها لديهم وذلك وفق المنهج الوصفي. وتم إعداد قائمة بمهارات استخدام وتوظيف تطبيقات التعلم النقال الواجب توفرها لدى طلاب كليات التربية، وكان من أبرز نتائجها التوصل الى قائمة بمهارات توظيف تطبيقات التعلم النقال اللازمة لطلاب كلية التربية وفقاً لاحتياجاتهم التدريبية، حيث تضمنت هذه القائمة (٩) مجالات رئيسية تشمل(٦٤) مهارة فرعية تتعلق بتوظيف واستخدام الصفوف التعليمية من جوجل Google Classroom، وبناءَ على النتائج التي توصلت اليها الدراسة اوصت بتوصيات عديده منها: ١) إعداد برامج تدريبية لتدريب طلاب كلية التربية على مهارات توظيف تطبيقات التعلم النقال التي تم التوصل اليها. ٢) الاهتمام بتطوير كفاءات الطلاب المعلمين أثناء الإعداد بكليات التربية، وخاصة فيما يتعلق بتوظيف التكنولوجيا في التعليم.

٢. دراسة (العايدي، ٢٠١٧)

بعنوان فاعلية بعض تطبيقات التعلم النقال في تنمية المفاهيم العلمية لمادة العلوم لدى طالبات الصف الأول المتوسط ببريدة. والتي هدفت الى الكشف عن فاعلية بعض تطبيقات التعلم النقال في تنمية المفاهيم العلمية في مادة العلوم لدى طالبات الصف الأول متوسط بمدينة بريدة، وتمثلت عينتها في (٦٠) طالبة من طالبات الصف الأول متوسط بمدينة بريدة، واستخدمت أداة الاختبار التحصيلي القبلي والبعدي لجمع البيانات وفق المنهج الشبه التجريبي، وكان من أبرز نتائجها وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة في القياس البعدي للاختبار التحصيلي للمفاهيم العلمية للصف الأول متوسط عند المستويات الثلاث (التذكر- الفهم- التطبيق) لصالح المجموعة التجريبية، وفي ضوء تلك النتائج اوصت الدراسة بتوظيف بعض تطبيقات التعلم النقال في تعليم المواد الدراسية.

٣. دراسة (سليم، ٢٠١٧)

بعنوان تطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية ومعيقات استخدامها في الأردن: دارسة ميدانية بالمدارس الحكومية، والتي هدفت الى التعرف على واقع استخدام طلبة المرحلة الثانوية لتطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية بالمدارس الحكومية في لواء بني عبيد- اربد، ومعيقات استخدامها من وجهة نظرهم ، وتمثلت عينتها في عينة عشوائية مكونة من (٣١٧) طالب وطالبة، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها ان المعدل العام للمتوسطات الحسابية لاستخدام الطلبة لتطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية جاء متوسطاً، ووجود فروق دالة إحصائياً بين المتوسطات الحسابية ولصالح الطلبة الإناث، وكذلك لطلبة التخصص العلمي، ولم تظهر فروق

إحصائية بين المتوسطات الحسابية تعزى للتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص. اما بالنسبة للمعيقات فتتمثل في عدم وجود أنظمة وتعليمات تسمح بإدخال الأجهزة الخلوية واستخدامها في صلب العملية التعليمية، وعدم توفر بيئة مجتمعية واعدة ومنظومة تقنية تحتضن هذا النوع من التعلم، وانها تستخدم لغايات الترفيه والتسلية واللهو بالتكنولوجيا، وأكدت التوصيات على التعبئة المجتمعية والبنية التحتية، وإعادة النظر في البرامج والمناهج الدراسية واستراتيجيات تنفيذها من أجل استيعاب مفاهيم الثورة الإلكترونية والتكنولوجية، ودمجها في الفصول الدراسية وإجراء المزيد من الدراسات التي تكشف عن تطبيقات التعلم النقال في مراحل دراسية أخرى.

٤. دراسة(Al-Takhyneh, 2018)

بعنوان الاتجاهات نحو استخدام تطبيقات الهاتف النقال في تدريس الرياضيات في أنظمة التعلم المفتوح، والتي هدفت الى قياس الاتجاهات نحو تدريس الرياضيات عن طريق التعلم المتنقل في أنظمة التعليم المفتوح، وتمثلت عينتها في (٥٧) طالب وطالبة ملتحقين بمادة الرياضيات في قسم الدراسات التربوية في الجامعة العربية المفتوحة بالأردن، واستخدمت أداة الاستبيان لقياس الاتجاهات بالإضافة الى استخدام تطبيق الواتس اب وفق المنهج الوصفي ، وكان من أبرز نتائجها ان اتجاهات الطلاب كانت إيجابية تجاه استخدام التطبيقات المحمولة بنسبة ٨٠%، وتم تصنيف العلامات تصاعديًا كالتالي: التفكير الرياضي (٧٥٪) ، ودافع الإنجاز (٧٦٪) ، وتطوير المهارات الاجتماعية والعاطفية (٧٧٪) ، وتكنولوجيا التطبيق (٩٦٪). ولم يكن هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.01$) بين النوع المتغير للشهادة الثانوية العامة (علمي / فني) وكذلك طبيعة العمل من حيث ما إذا كان المتعلم إما موظفًا أو غير موظف. وفي ضوء النتائج أوصت الدراسة باستخدام تطبيقات الهاتف المحمول في تدريس مقررات الرياضيات في أنظمة التعلم المفتوحة.

٥. دراسة (المطيري ،٢٠٢١)

بعنوان فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت، والتي هدفت الى التعرف على فاعلية التعليم الإلكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت، وتمثلت عينتها في (٧٠) طالب وطالبة من الصف الثاني عشر في منطقة الفروانية في دولة الكويت، واستخدمت أداة الاستبانة وفق المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكونت من (٢٠) فقرة وزعت على ثلاثة مجالات وهي: استمرارية التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، وتفاعل المعلمين مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، وتفاعل الطلبة مع التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا، وكان من أبرز نتائجها ان فاعلية التعليم الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا

من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت جاء بدرجة متوسطة، كما أشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر الجنس في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية، والى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر التخصص في جميع المجالات وفي الدرجة الكلية وجاءت الفروق لصالح الأدبي.

٦. دراسة (Muhammed & Kainat, 2020)

بعنوان التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا: اتجاهات ووجهات نظر الطلاب، والتي هدفت الى النظر في فاعلية التعلم عن بعد في باكستان من وجهة نظر طلاب التعليم العالي، ولتسليط الضوء على تحديات وعقبات التعلم عن بعد التي يواجهها طلاب التعليم العالي في باكستان. وتمثلت عينتها في (١٢٦) طالباً وطالبة من طلاب التعليم العالي في باكستان، وتم استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من ابرز نتائجها أن التعلم عن بعد لايمكن ان يحقق النتائج المرجوة في بعض البلدان المختلفة مثل باكستان، حيث الغالبية العظمى من الطلاب غير قادرين للوصول للإنترنت بسبب المشكلات الفنية والنقدية.

٧. دراسة (ربيع، ٢٠٢١)

بعنوان فاعلية استخدام الفصول الافتراضية التزامنية في تدريس مقرر تنفيذ الملابس الخارجية واتجاه الطلاب نحوها لمواجهة الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا، والتي هدفت الى تحديد مدى فاعلية الفصول الافتراضية التزامنية في اكساب المعارف والمفاهيم الأساسية لمقرر تنفيذ الملابس الخارجية لطلاب الفرقة الرابعة اقتصاد منزلي، وتحديد الصعوبات التي تواجههم في اكتسابهم للمعارف عن طريق الفصول الافتراضية التزامنية، كذلك التعرف على اتجاه الطلاب نحو التعليم عن طريق الفصول الافتراضية التزامنية من خلال تدريس مقرر الملابس الخارجية، وتعزيز مستوى التأهب والمساهمة في تخفيف أثر الأزمات على الطلاب وعملية التعليم. وتمثلت عينة الدراسة في (٨٢) طالب وطالبة من قسم الاقتصاد المنزلي بكلية التربية النوعية بجامعة طنطا. وتم استخدام المنهج الوصفي والمنهج شبة التجريبي. واستخدمت أداة الاختبار التحصيلي للمعارف التي اكتسبها الطلاب من التدريب بإستخدام الفصول الافتراضية التزامنية، وكان من أبرز نتائجها تحقيق فاعلية استخدام بيئة التعلم الافتراضي باستخدام الفصول الافتراضية التزامنية (ميكروسوفت تيم) في تنمية الجانب المعرفي لدى الطلاب نظراً للإمكانيات التي يتيحها البرنامج. وتكوين اتجاه إيجابي للطلاب تجاه استخدام الفصول الافتراضية التزامنية (ميكروسوفت تيم) بشكل كبير نظراً لوجود مميزات متعددة تستخدم بالفصول الافتراضية.

التعليق على الدراسات السابقة:

١ -من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة هدفت جميع الدراسات على فاعلية واهمية التعلم النقال وتطبيقاته في العملية التعليمية، بينما تختلف الدراسة الحالية بأنها تهدف الى معرفة واقع استخدام تطبيقات التعلم النقال في ظل جائحة كورونا لدى المعلمات بمدينة جدة.

٢- طُبقت الدراسات السابقة على طلاب التعليم العام والتعليم الأكاديمي، بينما اختلفت الدراسة الحالية عنهم بأنها طُبقت على معلمات التعليم العام بمدينة جدة.

٣- اتبعت الدراسة السابقة المنهج الوصفي والمنهج الشبه تجريبي في تطبيق تجربة البحث، بينما اختلفت هذه الدراسة عنهم بأنها استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وهذا مايتفق مع دراسة (المطيري، ٢٠٢١).

منهجية وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لكونه يناسب أهدافها وطبيعتها.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالية من جميع معلمات التعليم العام بمدينة جدة، وقد بلغ عدد افراد العينة (٥٠) معلمة من مجتمع الدراسة.

أداة الدراسة:

تماشياً مع أهداف الدراسة وتساؤلاتها استخدمت الباحثة الاستبانة، لمناسبتها لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، وتكوَّنت الاستبانة في صورتها النهائية من محورين وهما: المحور الأول: واقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس، ويشتمل هذا المحور على (١٤) فقرات. المحور الثاني: الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال، ويشتمل هذا المحور على (٥) فقرات. وقد راعت البَاحِثَةُ في صياغة الاستبانة البساطة والسهولة قدر الإمكان؛ حتى تكون مفهومة للمبحوثات، وأن تكون درجات الاستجابة عليها وفق مقياس ليكرت الخماسي، حيث يقابل كل فقرة من فقرات الاستبانة قائمة تحمل العبارات التالية (أوافق بشدة، أوافق، محايد، لا أوافق، لا أوافق بشدة)، ولغرض المعالجة؛ فقد أعطت البَاحِثَة لكل استجابةٍ على كل فقرةٍ في جميع محاور الاستبانة قيمةً محدَّدة على النحو التالي: (أوافق بشدة) ٥ درجات، (أوافق) ٤ درجات، (محايد) ٣ درجات، (لا أوافق) درجتان، (لا أوافق بشدة) درجة واحدة.

صدق أداة الدراسة:

أ. صدق المحكمين للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة الدراسة تم تحكيم الاستبانة من قبل محكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في تخصص تقنيات التعليم، وبعد الأخذ بملاحظات المحكمين وإجراء

التعديلات المقترحة على فقرات الاستبانة تم التوصل للاستبانة بصورتها النهائية، ومن ثم تطبيقها ميدانيًّا على مجتمع الدِّرَاسَة.

ب. صدق الاتساق الداخلي للأداة:

تم حساب معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation" لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة، وذلك عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه الفقرة، وجاءت النتائجُ كالتالي:

صدقُ الاتِّساق الداخلي للمحور الأول: واقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس:

جدول رقم (١)

معاملاتُ الارتباطِ بين درجة كل فقرةٍ من فقرات المحور الأول بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١	**٠,٦٦٧	٨	**٠,٨٦٤
٢	**٠,٨٨٤	٩	**٠,٧٢٠
٣	**٠,٨٨٦	١٠	**٠,٨٢٩
٤	**٠,٧٩٧	١١	**٠,٩٠٥
٥	**٠,٨٣٨	١٢	**٠,٨٩٦
٦	**٠,٨٩٧	١٣	**٠,٦٢٠
٧	**٠,٨١٤	١٤	**٠,٦١٩

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل**

تشير النتائجُ الموضحة بالجدول السابق إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الأول (واقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠,٠١ ، وجميعها قيم موجبة؛ ما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور الأول بعباراته، بما يعكس درجةً عالية من الصدق لفقرات المحور الأول.

صدقُ الاتِّساق الداخلي للمحور الثاني: الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال.

جدول رقم (٢)
معاملاتُ الارتباطِ بين درجة كل فقرةٍ من فقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
١٥	**٠,٦١٦	١٨	**٠,٦٤٤
١٦	**٠,٦٦٤	١٩	**٠,٧٥١
١٧	**٠,٦٤٦	-	-

**** دالة عند مستوى الدلالة ٠,٠١ فأقل**

يتبين من النتائجُ الموضحة بالجدول السابق إلى أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المحور الثاني (الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال) بالدرجة الكلية للمحور، دالة إحصائيًّا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وجميعها قيم موجبة؛ ما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط المحور الثاني بعباراته، بما يعكس درجةً عالية من الصدق لفقرات المحور الثاني.

ثبات أداة الدراسة:

لقياس مدى ثبات الاستبانة استخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ Cronbach'aAlph)، والجدول رقم (٣) يوضح معاملات الثبات لمحاور وأبعاد الدِّرَاسَة.

جدول (٣)

محاور الاستبانة		عدد الفقرات	الفا كرونباخ
المحور الأول	واقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس	١٤	٠,٩٣٢
المحور الثاني	الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال	٥	٠,٧٢٠
الثبات العام للاستبانة		١٩	٠,٨٧٤

من خلال استعراض النتائجِ الموضَّحة بالجدول السابق، يتبين أن معاملات الثبات لمحاور الدِّرَاسَة مرتفعةٌ؛ حيث بلغ معامل الثبات للمحور الأول (٠,٩٣٢)، بينما بلغ معامل الثبات للمحور الثاني (٠,٧٢٠)، أما الثبات العام لأداة الدِّرَاسَة فقد بلغ (٠,٨٧٤)، وجميعها قيمٌ موجبةٌ؛ ما يدل على أن الاستبانة تتمتع بدرجةٍ عاليةٍ من الثبات، وبالتالي يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني للدِرَاسَة.

أساليبُ المعالجة الإحصائيَّة:

لتحقيق أهداف الدِّرَاسَة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدامُ العديد من الأساليب الإحصائيَّة المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائيَّة للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences والتي يرمز لها اختصارًا بالرمز (SPSS)، وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، حيث أعطيت

الإجابة على (أوافق بشدة) ٥ درجات، والإجابة على (أوافق) ٤ درجات، بينما تم منح الإجابة على (محايد) ٣ درجات، كما تم منح الإجابة على (لا أوافق) ٢، (لا أوافق بشدة) درجة واحدة، ومن ثم قامت البَاحِثَة بحساب الوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة الدِّرَاسَة، حيث تم تحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا) المستخدم في محاور الدِّرَاسَة، حيث تم حساب المدى (٥-١=٤)، ثم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية الصحيح أي: (٤/٥=٠,٨)، بعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح)؛ وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٤)

درجة الموافقة ومدى الموافقة

درجة الموافقة	الترميز	مدى الموافقة
لا أوافق بشدة	١	من ١ إلى ١,٨٠
لا أوافق	٢	١,٨١ إلى ٢,٦٠
محايد	٣	٢,٦١ إلى ٣,٤٠
أوافق	٤	٣,٤١ إلى ٤,٢٠
أوافق بشدة	٥	٤,٢١ إلى ٥

ولخدمة أغراض الدِّرَاسَة وتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال أداة الدِّرَاسَة في الجانب الميداني؛ تم استخدام عددٍ من الأساليب الإحصائيَّة لمعرفة اتجاهات أفراد مجتمع الدِّرَاسَة، حول التساؤلات المطروحة، وذلك باستخدام برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية (spss)، وقد استخدمت البَاحِثَة أساليب المعالجة الإحصائيَّات التالية: التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي(mean) والمتوسط الحسابي الموزون(المرجح) (weighted mean) والانحراف المعياري (standard Deviation) ومعامل الارتباط بيرسون " person Correlation" ومعامل ألفا كرو نباخ (Cronbach'aAlpha).

تحليل بيانات الدراسة ومناقشة نتائجها:

تحليلُ ومناقشةُ النتائج المُتعلِّقة بالسؤال الأول، والذي نص على الآتي:

ما واقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس؟

للتعرُّف على واقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس؛ قامت البَاحِثَةُ بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدِّرَاسَة على الفقرات المتعلقة بواقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٥)

واقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس

رقم الفقرة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
١	استخدم تطبيقات التعلم النقال في ظل جائحة كورونا في تدريس الطالبات	ك	٢٩	١٣	٥	٣	٠	٤,٣٦	٠,٨٩٨	١	أوافق بشدة
		٪	٥٨	٢٦	١٠	٦	٠				
٢	احرص على حضور الدورات التدريبية في مجال التطبيقات الرقمية في العملية التعليمية	ك	١٧	١٨	٦	٧	٢	٣,٨٢	١,١٧	٦	أوافق
		٪	٣٤	٣٦	١٢	١٤	٤				
٣	تطبيقات التعلم النقال مكنت الطالبات من التعلم في وقت اقل من المعتاد	ك	١٤	١٧	٣	١٢	٤	٣,٥٠	١,٣٤	١٢	أوافق
		٪	٢٨	٣٤	٦	٢٤	٨				
٤	تطبيقات التعلم النقال حققت مستوى تعلم أفضل مقارنة بالتعليم التقليدي	ك	١٩	١٧	٣	٩	٢	٣,٨٤	١,٢٣	٥	أوافق
		٪	٣٨	٣٤	٦	١٨	٤				
٥	تطبيقات التعلم النقال سهلت متابعة اداء الطالبات ومدى تقدمهم في التعلم	ك	٢٢	١٥	٦	٥	٢	٤,٠٠	١,١٦	٣	أوافق
		٪	٤٤	٣٠	١٢	١٠	٤				
٦	تطبيقات التعلم النقال ساعدت على التواصل والتفاعل الإيجابي مع الطالبات في اي مكان وفي اي وقت	ك	١٧	١٣	٧	١١	٢	٣,٦٤	١,٢٧	١١	أوافق
		٪	٣٤	٢٦	١٤	٢٢	٤				
٧	تطبيقات التعلم النقال زادت من دافعية الطالبات من التعلم	ك	١٣	١٦	١٤	٥	٢	٣,٦٦	١,٠٩٩	١٠	أوافق
		٪	٢٦	٣٢	٢٨	١٠	٤				
٨	تشتمل تطبيقات التعلم النقال على أساليب متعددة ومتنوعة تراعي الفروق الفردية لدى الطالبات	ك	١٤	١٨	١٢	٦	٠	٣,٨٠	٠,٩٩٠	٨	أوافق
		٪	٢٨	٣٦	٢٤	١٢	٠				
٩	المحتوى في تطبيقات التعلم النقال يتناسب مع خصائص الطالبات	ك	١٥	٢٧	٤	٣	١	٤,٠٤	٠,٩٠٣	٢	أوافق
		٪	٣٠	٥٤	٨	٦	٢				
١٠	استخدام تطبيقات التعلم النقال بسيط وواضح	ك	١٤	٢٦	٤	٦	٠	٣,٩٦	٠,٩٢٥	٤	أوافق
		٪	٢٨	٥٢	٨	١٢	٠				
١١	تطبيقات التعلم النقال تقدم المحتوى بشكل متسلسل ومترابط للطالبات	ك	١٩	١٥	٦	٨	٢	٣,٨٢	١,٢٢	٧	أوافق
		٪	٣٨	٣٠	١٢	١٦	٤				
١٢	تطبيقات التعلم النقال تراعي تحقيق الأهداف التعليمية للطالبات	ك	١٨	١٧	٤	٩	٢	٣,٨٠	١,٢٢	٩	أوافق
		٪	٣٦	٣٤	٨	١٨	٤				
١٣	تتوافر عناصر التشويق وجذب الانتباه في تطبيقات التعلم النقال	ك	١٠	١٩	٨	١٠	٣	٣,٤٦	١,١٩	١٣	أوافق
		٪	٢٠	٣٨	١٦	٢٠	٦				
١٤	لا تتطلب تطبيقات التعلم النقال إلى معرفه عميقة في استخدامها	ك	١٦	٨/	٨	١٦	٢	٣,٤٠	١,٣٤	١٤	محايد
		٪	٣٢	١٦	١٦	٣٢	٤				
المتوسط الحسابي العام								٣,٧٩	٠,٨٤٠		أوافق

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن مفردات عينة الدراسة موافقات على واقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس وجهة نظر

معلمات التعليم العام في مدينة جدة، وذلك بمتوسط حسابي (٣,٧٩ من ٥)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٣,٤١ إلى ٤,٢٠) وهي الفئة التي تُشير إلى درجة موافق.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن هناك تفاوت في درجة موافقة المعلمات على واقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على العبارات المُتعلِّقة بهذا المحور ما بين (٣,٤٠ إلى ٤,٣٦)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثالثة والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تشيران إلى درجة (محايد، أوافق بشدة) على أداة الدِّرَاسَة، حيث تبين من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات بشدة على فقرة واحدة وهي رقم (١)، والتي بلغ متوسطها الحسابي (٤,٣٦ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤,٢١ إلى٥)، وهي الفئة التي تُشير إلى درجة أوافق بشدة، كما يتبين من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على أثنى عشر فقرة وهم رقم (٩-٥-١٠-٤-٢-١١-٨-١٢-٧-٦-٣-١٣)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لهذه الفقرات ما بين (٣,٤٦ إلى ٤,٠٤)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تُشير إلى درجة أوافق، بينما يتبين من النتائج أن مفردات عينة الدراسة محايدات في موافقتهن على فقرة واحدة وهي رقم (١٤)، والتي بلغ متوسطها الحسابي(٣,٤٠ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٢,٦١ إلى ٣,٤٠)، وهي الفئة التي تُشير إلى درجة محايد.

وفيما يلي ترتيب الفقرات المتعلقة بواقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة، وذلك وفقًا لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

١. جاءت العبارة رقم (١)، وهي" استخدم تطبيقات التعلم النقال في ظل جائحة كورونا في تدريس الطالبات " في المرتبة الأولى بين الفقرات المتعلقة بواقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة بمتوسط حسابي (٤,٣٦ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٨٩٨).
٢. جاءت العبارة رقم (٩)، وهي" المحتوى في تطبيقات التعلم النقال يتناسب مع خصائص الطالبات " في المرتبة الثانية بين الفقرات المتعلقة بواقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة بمتوسط حسابي (٤,٠٤ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٠٣).
٣. جاءت العبارة رقم (٥)، وهي" تطبيقات التعلم النقال سهلت متابعة اداء الطالبات ومدى تقدمهم في التعلم " في المرتبة الثالثة بين الفقرات المتعلقة بواقع استخدام

المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة بمتوسط حسابي (٤,٠٠ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٦).

٤. جاءت العبارة رقم (١٠)، وهي" استخدام تطبيقات التعلم النقال بسيط وواضح " في المرتبة الرابعة بين الفقرات المتعلقة بواقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة بمتوسط حسابي (٣,٩٦ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٢٥).

٥. جاءت العبارة رقم (٤)، وهي" تطبيقات التعلم النقال حققت مستوى تعلم أفضل مقارنة بالتعليم التقليدي" في المرتبة الخامسة بين الفقرات المتعلقة بواقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة بمتوسط حسابي (٣,٨٤ من ٥)، وانحراف معياري (١,٢٣).

٦. جاءت العبارة رقم (٢)، وهي" احرص على حضور الدورات التدريبية في مجال التطبيقات الرقمية في العملية التعليمية " في المرتبة السادسة بين الفقرات المتعلقة بواقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة بمتوسط حسابي (٣,٨٢ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٧).

٧. جاءت العبارة رقم (١١)، وهي" تطبيقات التعلم النقال تقدم المحتوى بشكل متسلسل ومترابط للطالبات " في المرتبة السابعة بين الفقرات المتعلقة بواقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة بمتوسط حسابي (٣,٨٢ من ٥)، وانحراف معياري (١,٢٢).

٨. جاءت العبارة رقم (٨)، وهي" تشتمل تطبيقات التعلم النقال على أساليب متعددة ومتنوعة تراعي الفروق الفردية لدى الطالبات " في المرتبة الثامنة بين الفقرات المتعلقة بواقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة بمتوسط حسابي (٣,٨٠ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٩٠).

٩. جاءت العبارة رقم (١٢)، وهي" تطبيقات التعلم النقال تراعي تحقيق الأهداف التعليمية للطالبات " في المرتبة التاسعة بين الفقرات المتعلقة بواقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة بمتوسط حسابي (٣,٨٠ من ٥)، وانحراف معياري (١,٢٢).

١٠. جاءت العبارة رقم (٧)، وهي" تطبيقات التعلم النقال زادت من دافعية الطالبات من التعلم" في المرتبة العاشرة بين الفقرات المتعلقة بواقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة بمتوسط حسابي (٣,٦٦ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٩٩).

١١. جاءت العبارة رقم (٦)، وهي" تطبيقات التعلم النقال ساعدت على التواصل والتفاعل الإيجابي مع الطالبات في اي مكان وفي اي وقت " في المرتبة الحادية عشر بين الفقرات المتعلقة بواقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة بمتوسط حسابي (٣,٦٤ من ٥)، وانحراف معياري (١,٢٧).

١٢. جاءت العبارة رقم (٣)، وهي" تطبيقات التعلم النقال مكّنت الطالبات من التعلم في وقت اقل من المعتاد" في المرتبة الثانية عشر بين الفقرات المتعلقة بواقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة بمتوسط حسابي (٣,٥٠ من ٥)، وانحراف معياري (١,٣٤).

١٣. جاءت العبارة رقم (١٣)، وهي" تتوافر عناصر التشويق وجذب الانتباه في تطبيقات التعلم النقال" في المرتبة الثالثة عشر بين الفقرات المتعلقة بواقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة بمتوسط حسابي (٣,٤٦ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٩).

١٤. جاءت العبارة رقم (١٤)، وهي" لا تتطلب تطبيقات التعلم النقال إلى معرفه عميقة في استخدامها" في المرتبة الرابعة عشر والأخيرة بين الفقرات المتعلقة بواقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة بمتوسط حسابي (٣,٤٠ من ٥)، وانحراف معياري (١,٣٤).

تحليلُ ومناقشةُ النتائج المُتعلِّقة بالسؤال الثاني، والذي نص على الآتي:

ما الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال ؟

للتعرُّف على الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال؛ قامت البَاحِثَةُ بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية لاستجابات عينة الدِّرَاسَة على الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال وجاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٦)
الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال

رقم العبارة	العبارات	التكرار والنسب المئوية	درجة الموافقة					المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ترتيب العبارة	درجة الموافقة
			أوافق بشدة	أوافق	محايد	لا أوافق	لا أوافق بشدة				
١٥	أفضل الطرق التقليدية في تدريس الطالبات بدلاً من التدريس بتطبيقات التعلم النقال	ك	١٣	١٨	١٥	٤	٠	٣,٨٠	٠,٩٢٦	٣	أوافق
		٪	٢٦	٣٦	٣٠	٨	٠				
١٦	تعتبر الدورات التدريبية المقدمة للمعلمات في مجال تطبيقات التعلم النقال قليلة جداً	ك	١٩	٢٧	٤	٠	٠	٤,٣٠	٠,٦١٤	١	أوافق بشدة
		٪	٣٨	٥٤	٨	٠	٠				
١٧	تحد الأعباء التدريسية للمعلمات من استخدام تطبيقات التعلم النقال	ك	١٧	١٥	١٠	٨	٠	٣,٨٢	١,٠٨	٢	أوافق
		٪	٣٤	٣٠	٢٠	١٦	٠				
١٨	استخدام تطبيقات التعلم النقال في عملية التدريس يضيع الوقت والجهد في العملية التعليمية	ك	٥	٥	٤	٢٨	٨	٢,٤٢	١,١	٥	لا أوافق
		٪	١٠	١٠	٨	٥٦	١٦				
١٩	استخدام تطبيقات التعلم النقال قد لا يشكل استراتيجية فعالة في عملية التدريس	ك	٥	١١	٣	٢١	١٠	٢,٦٠	١,٣٠	٤	لا أوافق
		٪	١٠	٢٢	٦	٤٢	٢٠				
المتوسط الحسابي العام								٣,٣٩	٠,٥٧٦	محايد	

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق أن مفردات عينة الدراسة محايدات في موافقتهن على الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال، وذلك بمتوسط حسابي (٣,٣٩ من ٥)، وهذا المتوسط يقع في الفئة الثالثة من المقياس المتدرج الخماسي، والتي تتراوح ما بين (٢,٦١ إلى ٣,٤٠) وهي الفئة التي تُشير إلى درجة محايد.

كما يتبين من النتائج الموضحة بالجدول أعلاه أن هناك تفاوت في درجة موافقة المعلمات على الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال؛ حيث تراوحت متوسطات موافقتهن على العبارات المُتعلِّقة بهذا المحور ما بين (٢,٤٢ إلى ٤,٣٠)، وهذه المتوسطات تقع بالفئتين الثانية والخامسة من المقياس المتدرج الخماسي واللتين تشيران إلى درجة (لا أوافق، أوافق بشدة) على أداة الدِّرَاسَة، حيث تبين من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات بشدة على فقرة واحدة وهي رقم (١٦)، والتي بلغ متوسطها الحسابي (٤,٣٠ من ٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الخامسة من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٤,٢١ إلى٥)، وهي الفئة التي تُشير إلى درجة أوافق بشدة، كما يتبين من النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على فقرتين وهما رقم (١٥-١٧)، واللتين بلغ متوسطهما الحسابي(٣,٨٠ و ٣,٨٢) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الرابعة من

المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (٣,٤١ إلى ٤,٢٠)، وهي الفئة التي تُشير إلى درجة أوافق، بينما يتبين من النتائج أن مفردات عينة الدراسة غير موافقات على فقرتين وهما وهي رقم (١٨-١٩)، واللتين بلغ متوسطهما الحسابي(٢,٤٢ و ٢,٦٠) وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من المقياس المتدرج الخماسي والتي تتراوح ما بين (١,٨١ إلى ٢,٦٠)، وهي الفئة التي تُشير إلى درجة لا أوافق.

وفيما يلي ترتيب الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال، وذلك وفقًا لأعلى متوسط حسابي وأدنى انحراف معياري في حالة تساوي المتوسط الحسابي:

١. جاءت العبارة رقم (١٦)، وهي" تعتبر الدورات التدريبية المقدمة للمعلمات في مجال تطبيقات التعلم النقال قليلة جداً " في المرتبة الأولى بين الفقرات المتعلقة بالصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة بمتوسط حسابي (٤,٣٠ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٦١٤).
٢. جاءت العبارة رقم (١٧)، وهي" تحد الأعباء التدريسية للمعلمات من استخدام تطبيقات التعلم النقال" في المرتبة الثانية بين الفقرات المتعلقة بالصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة بمتوسط حسابي (٣,٨٢ من ٥)، وانحراف معياري (١,٠٨).
٣. جاءت العبارة رقم (١٥)، وهي" أفضل الطرق التقليدية في تدريس الطالبات بدلاً من التدريس بتطبيقات التعلم النقال " في المرتبة الثالثة بين الفقرات المتعلقة بالصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة بمتوسط حسابي (٣,٨٠ من ٥)، وانحراف معياري (٠,٩٢٦).
٤. جاءت العبارة رقم (١٩)، وهي" استخدام تطبيقات التعلم النقال قد لا يشكل استراتيجية فعالة في عملية التدريس " في المرتبة الرابعة بين الفقرات المتعلقة بالصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة بمتوسط حسابي (٢,٦٠ من ٥)، وانحراف معياري (١,٣٠).
٥. جاءت العبارة رقم (١٨)، وهي" استخدام تطبيقات التعلم النقال في عملية التدريس يضيع الوقت والجهد في العملية التعليمية " في المرتبة الخامسة والأخيرة بين الفقرات المتعلقة بالصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال من وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة بمتوسط حسابي (٢,٤٢ من ٥)، وانحراف معياري (١,١٠).

خُلاصةُ نتائج الدِّرَاسَة:

بينت النتائج أن مفردات عينة الدراسة موافقات على واقع استخدام المعلمات لتطبيقات التعلم النقال في التدريس وجهة نظر معلمات التعليم العام في مدينة جدة، وأتضح من النتائج أن أبرز الفقرات التي حصلت على درجة الموافقة في هذا المحور هي:

- استخدم تطبيقات التعلم النقال في ظل جائحة كورونا في تدريس الطالبات
- المحتوى في تطبيقات التعلم النقال يتناسب مع خصائص الطالبات
- تطبيقات التعلم النقال سهلت متابعة اداء الطالبات ومدى تقدمهم في التعلم
- استخدام تطبيقات التعلم النقال بسيط وواضح
- تطبيقات التعلم النقال حققت مستوى تعلم أفضل مقارنة بالتعليم التقليدي

كشفت النتائج أن مفردات عينة الدراسة محايدات في موافقتهن على الصعوبات التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال، وأتضح من النتائج أن أبرز الصعوبات هي التي تواجه المعلمات في استخدام تطبيقات التعلم النقال:

- تعتبر الدورات التدريبية المقدمة للمعلمات في مجال تطبيقات التعلم النقال قليلة جداً
- تحد الأعباء التدريسية للمعلمات من استخدام تطبيقات التعلم النقال
- أفضل الطرق التقليدية في تدريس الطالبات بدلاً من التدريس بتطبيقات التعلم النقال

التوصيات:

من أهم التوصيات التي يمكن للباحثة تقديمها بعد إنجاز الدراسة هي:

- ضرورة عقد دورات تدريبية تثقيفية للمعلمات في مجال تطبيقات التعلم النقال ومتطلباتها.
- نشر الوعي العلمي والتقني بين المعلمات حول فوائد استخدام تطبيقات التعلم النقال في العملية التعليمية.
- منح الحوافز المادية والمعنوية للمعلمات لتشجيعهن على استخدام التعلم النقال.
- تخفيف الأعباء التدريسية الملقاة على عاتق المعلمات لتمكينهن من استخدام تطبيقات التعلم النقال
- إجراء دراسات وأبحاث تجريبية تتناول تطبيقات التعلم النقال من متغيرات أخرى.

المراجع:

المراجع العربية

المباريدي، أحمد محمد؛ الخولي، عيادة أحمد. (٢٠٢٠). مهارات توظيف تطبيقات التعلم النقال M-Learning اللازمة لطلاب كلية التربية في ضوء احتياجاتهم التدريبية. مصر: المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية.

الجريسي، آلاء؛ الرحيلي، تغريد؛ العمري، عائشة. (٢٠١٥). اثر تطبيقات الهاتف النقال في مواقع التواصل الإجتماعي على تعلم وتعليم القرآن الكريم لطالبات جامعة طيبة واتجاههن نحوها. المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، مجلد ١١، عدد١.

ربيع، إيمان حامد محمود. (٢٠٢١). فاعلية استخدام الفصول الافتراضية التزامنية في تدريس مقرر تنفيذ الملابس الخارجية وإتجاة الطلاب نحوها لمواجهة الحجر الصحي بسبب فيروس كورونا. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية.

المطيري، بدر غازي سحمي. (٢٠٢١). فاعلية التعلم الالكتروني في ظل انتشار جائحة كورونا من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في منطقة الفروانية بدولة الكويت. جامعة اسيوط-كلية التربية.

سليم، تيسير اندراوس. (٢٠١٧). تطبيقات الهاتف النقال في العملية التعليمية ومعيقات استخدامها في الأردن: دراسة ميدانية بالمدارس الحكومية. الأردن: Cybrarians Journal-العدد ٤٧

الزهراني، منى بنت محمد. (٢٠١٩). أثر ا استخدام بيئة تعلم الكترونية قائمة على التعلم المتنقل عبر تطبيق في التحصيل الأكاديمي NEARPOD لطالبات كلية التربية بجامعة الاميرة نورة بنت عبد الرحمن.

العايدي، منى عبدالرحمن شايع. (٢٠١٧). فاعلية بعض تطبيقات التعلم النقال في تنمية المفاهيم العلمية لمادة العلوم لدى طالبات الصف الأول متوسط ببريدة. جدة، المملكة العربية السعودية: جامعة الملك عبدالعزيز.

المطيري، مها عوض . (٢٠١٩). نظام التعلم النقال لدعم التفكير فوق المعرفي. مركز ديبونو لتعليم التفكير.

الحلفاوي، وليد؛ زكي، مروة. (٢٠١٥). تكنولوجيا التعليم من التقليدية إلى الرقمية. جدة.

المراجع الأجنبية

Al-Takhyneh, B. (2018). attitudes Towards Using Mobile Applications In Teaching Mathematics In Open Learning Systems. International Journal of E-learning & Distance Education.

https://www.who.int .

Muhammed Adnan و ،Kainat Anwar .(٢٠٢٠) .Online Learning amid the COVID-19 pandemic: Students' perspecctives .Journal of Pedagogical Sociology and Psychology.

Olutayo K .Boyinbode ،Oluwatoyin C .Agbonifo و ،Aderonke Ogundare) .April .(٢٠١٧ ،Supporting Mobile Learning with WhatsApp based on Media Richness .Circulation in Computer Science.